الفصل الثاني

أهداف تدريس المواد الاجتماعية

للدكتور ابو الفتوح رضوان

- ضرورة الأهداف .
- طبيعة الأهداف .
- وظيفة الاهداف .
- مراتب الاهداف
- الاهداف التربوية .
- تصنيف الاهداف التربوية وصياغتها .
- أهداف المواد الاجتماعية .
- أهداف المواد الاجتماعية متكاملة .
- أهداف المواد الاجتماعية منفصلة وتشمل :
- أهداف مادة التاريخ .
- أهداف مادة الجغرافيا .
- أهداف التربية الوطنية .
- أهداف مادة الاقتصاد .
- أهداف مادة الفلسفة .

الفصل الثانى

أهداف تدريس المواد الاجتماعية

للدكتور ابو الفتوح رضوان

ضرورة الاهداف :

كل عمل يقوم به الانسان سواء أكان فى حياته الخاصة أو فى مجال مسئولياته العامة لابد له من هدف يرمى اليه مما يقوم به • وكل عمل يقوم به الانسان بلا هدف واضح يكون عملا عشوائيا لا يوصل الى شىء • وبقدر وضوح الهدف يكون الجهد ويكون حسن التوجيه ويكون نقد الناتج والقدرة على تعديل مساره ويكون الحكم عليه فى النهاية •

وقد يكون الهدف محسوبا مكتوبا مقننا وقد يكون غير مشعور به مما يجرى بحكم العاده والتكرار ولكنه موجود دائما ويكون عادة نقطه الابتداء • كما انه نقطة انتهاء الجهد أيضا اذا تحقق ولو بالقدر الذى يكفى أو اذا أصبح ميئوسا من بلوغه • ففى مشروع تجارى أو فى تأليف كتاب يعنى الانسان بحساب الهدف وتقنينه مقدما • على حين انه فى شراء حاجيات البيت أو فى الذهاب الى عمل الانسان فى الصباح أو العودة منه فى المساء لا يكون موضع تفكير ولكنه موجود بحكم العادة • وكلما زاد ذكاء الانسان وزادت ثقافته وزادت أهمية رسالته فى الحياة زادت العناية باستيضاح الهدف فى كل ما يعمل وكلما قل حظ الانسان من هذا كله تراخى شعوره باهدافه وقل جهده فى ضبطها • والانسان بلا هدف كالسفينة بلا مرفأ ولا بوصله •

والتربيه عمل من أهم ما تقوم به جماعة من الجماعات اذ عليهـا يتوقف نجاح الجماعة وتقدمها وهما منوطان بفاعلية افرادها وتحقيق هـذه الفاعلية هو عمل التربية ٠

طبيعـة الاهـداف :

واضح أنه قلما يحقق الانسان الهدف الذى يصبو اليه من أى عمل يقوم به تحقيقـا كاملا ٠ وكثيرا ما يجد الانسان نفسه بعد الانتهاء من عمل وهو يحدث نفسه قائلا لو تم هذا لكان أفضل ولو تلافيت هذا لكان انفع ، ولو تركت هذا لكان اجمل ولو واتتنى الظروف أكثر لكان أكمل ولو وسعنى الجهد اكثر من هذا لكان أتقن ٠ وهذا ـ كما يقول عماد الدين الاصفهانى ـ من مقتضيات استيلاء النقص على جملة البشر ٠

وحيث تؤيد الخبرة الملموسة هذا ، فانه مدخل مناسب لمعرفة طبيعة الاهداف على نحو ما يلى :

١ ـ الأهداف ذات طبيعة مثـالية مجردة لأنهـا تمثل املا ليس بالضرورة مما يمكن ادراكه ولكنه غاية يتمنى الانسان لو وصل اليها ٠ وكلما زاد طموح الانسان زادت اهدافه مثالية وتجريدا وتجاوزت حدود امكانياته ، وتطلبت قدرا أكبر من الجهد والدأب ٠

٢ ـ الأهداف صعبة التحقيق وقلما يدركها الانسان لأن المثل العليا دائمـا اكبر من أن تتحقق واصعب من أن تدرك ٠ فمثلا من اهداف أي امة أن يتحقق لها الولاء فى جميع مواطنيها ولكن اى امه فى التاريخ حققت هذه الغاية ؟

٣ ـ الاهداف تقوم عادة على فلسفة وعلى قيم ٠ فهى لا تحـدد الا بعملية تفكير عميقة ودقيقة ووجهة نظر فى الحياة محددة ومضبوطة ولابد وان تحكمها قيم توجه نحو ما هو افضل وما هو احسن وماهو أجمل ٠

٤ – الأهداف حافز قوى على بذل الجهد واتخاذ الجد فيما يكون الانسان بسبيله من الاعمال ٠

وليس معنى هذه الخصائص أن الأهداف تكون خيالية ولكن معناه أنها تضع أمام الانسان نقطة مضيئة توجه مسار جهوده وتستثير ذكاءه وجهده وتكون معايير للحكم على انجازاته وتمكنه من أن يصل فى النهايه الى أقصى ما يستطيع بحكم قدراته وذكائه ، وواضح أنه لا يستطيع انسان أن يطمح الى اكثر من ذلك ، والخطر كل الخطر فى أن يوقف الانسان جهده دون ان يصل الى ما يستطيع أو يرضى بالدون وهو قادر على الكمال أو قريب منه ٠

ولو قنع الانسان بأهداف قريبة أو سهله لما حقق لنفسه شيئا ذا بال ولما تقدم مجتمع ولما تحسن اختراع ، ولما ارتفع مستوى المعيشه له ولمجتمعه ٠

وهذا يوضح لنا اهمية الاهداف فى حياه الأفراد والجماعات ٠

خذ مثلا الانسان عندما وضع أمامه هدفا أن ينتقل من مكان الى مكان بسرعة فائقة وبلا معوقات ٠ ان انسانا ما فكر فى أن ينتقل كما ينتقل الطير فى أجواء الفضاء ٠ لابد وأن ناسا ممن عاصروه سخروا منه وظنوا أن هدفه خيال فى خيال وقنعوا بالمركبة التى تجرها سبعة خيول ، ثم قنعوا بقطار سكة الحديد ، وبالسيارة أول ما اخترعت أقل سرعة من الحصان ثم أستمر الانسان فى مواصلة هدفة حتى وصل الى ما يسير منها بسرعة مائتى كيلو مترا فى الساعه ، ولكن الهدف ما زال بعيدا حتى اخترعت الطيارة وطار الانسان كالطير ، وغاص فى اعماق المحيطات بالغواصه ، وبلغ بها درجه ما كان يحلم بها بعض الناس ٠ ثم ما زال الهدف بعيدا فاخترع الطيارة التى تطير بسرعة الصوت ، ثم اخترع الصاروخ الذى نقله الى القمر وما زال هدف الانتقال بسرعة لما يتحقق بعد ولا ندرى الخطوات الباقيه على تحقيقه ٠

وهكذا لا يعيب الاهداف أن تكون مثالية أو مجرده أو بعيدة التحقيق فتقدم الفرد وتقدم المجتمعات رهن بوجود أهداف قد تبدو مثالية ومجردة ومستحيلة ولكنها بنفس الدرجة ضرورية ·· وكل هدف يقف بـه صاحبة عند درجة الممكن هو من عوامل التخلف ·

والهدف المتدنى الذى يخدع صـاحبه نفسـه بأنه واقعى أو عملى أو اقتصادى لا يوصل الى شىء · ومن ذلك تعلم الفنون الثلاثه القراءه والكتابه والحسابة كهدف للتعليم الابتدائى · فقد تعلمها التلاميذ ثم صاروا مواطنين من مرتبة متدنية · ومنهم من ارتدوا الى الأمية بعد سـنين · والمتفوقون منهم يقرأون اليوم صـحيفة يومية فيهـا الذرة واستعمالها لاغراض سلمية وفيها الصاروخ وفيها مجلس الامن وفيها التنمية بل وفيها الأمانة والنظافة والمحافظة على الملك العام فلا يفهمون منها شيئا وهم محسوبون على الوطن والمواطنين ·

وحين قنعنا من التعليم كله حتى العالى بهدف تحصيل أطراف من المعلومات دون قدرة على النقد والتفكير ودون مهارات ودون اتجاهات ودون قيم ودون مفاهيم ودون الأعتماد على النفس فى جمع المعرفه من مظانهـا ودون قدرة على التطبيق خرجنا ببغاوات نسوا معظم المعلومات ولم يبق معهم الا مجرد القراءة والكتابة وما تعلموه فى ميادين أعمالهم بالممارسة ولم يتميزوا فى سوق المواطنة الايجابية الفعالة عن خريجى الورش والمصـانع والحقول الا قليلا ·

وظيفة الاهـداف :

على الرغم من قولنا أن الأهداف قلما تتحقق كاملة الا أنها ضرورية كما تقدم لانها تقوم بوظائف هامة تتعلق ببذل الجهد والمثابره والانجاز ·

فهى تحدد اتجاه الجهد ومساره ·
وهى تضع مثلا أعلى للجوده والاتقان ·
وهى حافز على مواصلة الجهد وتحمل مكاره العمل
وهى معايير للحكم على درجه الاتقان ومقدار الانجاز
وهى مقياس عادل للتمييز بين الناس فى الكفاية ·

مراتب الاهداف

قدمنا أن الاهداف مثالية وبعيدة وتحتاج الى جهد طويل ، ومثابـره متصله • وكل طريق طويل يحتاج الى علامات على الطريق توضح المسافة التى قطعت والمسافة التى بقيت والزمن المطلوب والجهد الـلازم وهكذا • ولذلك تتنوع الأهداف فهناك الأهداف الكلية المأمول فيها وهناك الاهداف المرحلية التى تقرب من الهدف الاصلى وتؤدى اليه •

فمثلا من أهداف المواد الاجتماعية فهم التلميذ للحضارة المصرية الحالية : مقوماتها • خصائصها ، مزاياها ، نقط القوة فيها ونقط الضعف ومكوناتها ، الاتجاه الذى يجب أن تأخذه فى تطورها نحو المستقبل ، احترامها والولاء لها ، الرغبة فى المشاركة فى المحافظه عليها والنهوض بها ، والقدرة على هـذه المشاركة فهذا هدف كلى عام من الواضح أنه يحتاج الى وقت وجهد ومتابعة . وقلما يتحقق كاملا حتى للمتخصصين •

ولكى يتحقق هذا الهدف الكلى العام أو لكى يقترب التلاميذ منه يحسن أن يجزأ الى أهداف مرحلية كل هدف منها خطوة على الطريق • وقد تكـون الخطوة الاولى معرفة البيئة المصرية والعوامل المساعدة على قيام الحضـارة فيها ، والامة المصرية وكيف تكونت واستقرت جماعة واحدة فى هذه البيئة • وقد تكون الخطوة الثانية حضارة مصر فى العصور القديمة • والخطوة الثالثة حضارة مصر الاسلامية ، والخطوة الرابعة قيام الحضارة الحديثة فى الغـرب وانتقالها الى مصر وتفاعلها مع حضاراتها السابقة ، والخطوة الخامسة معرفة خصائص الحضارة الانسانية المعاصرة وما يمكن أن تقبس منها ووسائل هذا الاقتباس وحدوده وكيفية دمجه فى مقومات حضـارتنا السـابقة حتى تكون حضارة حديثة ومصرية فى نفس الوقت وهكذا • فهذه كلها اهداف مرحلية ضرورية للوصول الى الهدف الكلى النهائى •• وهذا تطبيق للمبدأ التربوى السليم وهو ضرورة الانتقال من الجزء الى الكل ومن البسيط الى المركب ومن الخاص الى العام •

فالاهداف المرحلية هى بمثابة تحليل للهدف العام وهى علامـــات على طريقة واجزاء مكونه له ومؤديه الى تحقيقه وظيفتها فى عملية التعليم :

انها تبين للمعلم وللتلاميذ سلامه الاتجاه الذى تاخذه الدراسه .

وانها توضح مقدار ما تحقق منه على فترات زمنيه .

وانها يمكن قياسها وتقويمها اولا بأول .

وانها تبين المستوى التحصيلى الذى حققه التلاميذ .

وانها محددة قريبه التحقيق فهى حوافز ومشجعات على مواصله الجهد .

وقد وضع علماء التربية فى الغرب اصطلاحا خاصا لكل من الاهـداف الكلية المأموله والاهداف المرحليه للتمييز فى التعبير والاسـتعمال وهذان الاصطلاحان هما :

(١) Objectives وتدل على الأهداف العامة النهـائية التى يراد الوصول بالتلميذ اليها من الدراسة .

(٢) Goals وهى الأهداف المرحلية او الخطوات او المستويات الموصـلة بالتدريج الى الاهداف العامه .

ويمكن أن يقابلها بالعربيه كلمه « أهداف » للاولى « واغراض » للثانيه فالهدف هو القصد النهائى من دراسة اى موضوع و « الغرض » هو ما يراد تحقيقه من الهدف فى وحدة دراسية او فى درس . ولكن الاصطلاحات العلميه تحتاج الى اتفاق المتخصصين والالتزام بها عند الاستعمال وهذا لما يتـم بعد عندنا والمهم هو فهم المعانى .

والاهداف التربوية العامة لاهميتها يكون وضعها من اختصاص المجتمع لأنها يجب أن تنسجم مع بقيه أهدافه وسياساته ، اما الأهداف المرحليه فعملية فنيه ومهنيه يختص بها المعلمون .

الاهداف التربويه :

كل ما تقدم قواعد عامة تصدق على كل عمل ذكى يقوم به الانسان كفرد أو تقوم به هيئه من هيئات الجماعة ، أو تقوم به الجماعة كلها . والعمل التربوى كغيره يجب أن يقوم على هذه القواعد العامة . فكل مرحلة تعليمية وكل مدرسة وكل منهج وكل مقرر دراسى وكل نشاط يتم بواسطة المدرسة يجب أن يكون له أهداف واضحة حسب ما سبق بيانه .

وقد يلاحظ أن هذا غير واضح تماما فى عمل المدرسة . فاداره المدرسة تديرها حسب نظام يومى مطرد تبعا للجدول الموضوع ، والمدرسون يقومون بتدريس موادهم درسا درسا حسب المادة الموجودة فى الكتاب المدرسى . ومباراة اى لعبة تسير حسب قواعدها . واذا سألت أيا من هؤلاء عن غرضه مما يقوم به تلعثم وفكر وذكر اشياء ربما كانت اقرب الى المبررات منها الى الاهداف أو الاغراض والتلاميذ اقل شعورا بذلك . وليس أخطر على عملية التعليم من هذه الحالة . لأن الاغراض لا تتحقق تلقائيا بمجرد النشاط بل لكى تتحقق يجب أن يكون مشعورا بها وان يوجه النشاط تبعا لها عن عمد وعن تخطيط وملاحظة دقيقة . بل يجب أن يكون التلميذ أيضا على معرفة بها . ولذلك أوجب علماء التربية أن تحتوى مذكرة كل درس على الغرض منه ضمانا للنتائج . ومع ذلك فكثيرا ما يكتب المدرس الغرض فى مذكرته دون تعمق فى التفكير ولكن مجرد (سد للخانة) .

ومع ذلك فالاغراض موجودة دائما ورجال التعليم « اداريون ومدرسون ملمون بها ولكنها مع الزمن تسقط فى هامش الشعور وتنسى فى زحمة (الروتين) اليومى . ووراء ذلك ظنهم بانها لابد متحققة من مجرد القيام بالنشاط والعمل ، ووراءه ايضا صرفهم الاهتمام الى الانجاز المباشر الذى يمكن أن يقاس دون الاغراض الحقيقية التى غالبا ما تأتى على اشكال نفسية أو فكرية او وجدانية او مهارية أو أخلاقية مما لا يقاس بامتحان أو نحوه ومما لا يستعلن الا فى مواقف عملية تحتاج الى استيعاب وتصرف

وقد لا تجد مجالا حقيقيا فى حياة التلاميذ الا بعد أن يتركوا المدرسة الى غمار الحياة ٠

فاذا كان هذا الكلام مقنعا فقد وضعت يدك على أهم الأسباب التى تقلل من أثر التعليم المدرسى فى حياة المجتمع ومن أثر المتعلمين فى مجالات العمل ومعايدين المواطنة ٠ وأيضا على أهم الأسباب التى تجعل التلاميذ ينسون ما تعلموه فى المدرسه من حقائق العلوم دون أن تترك أثرا فى سلوكهم ٠

ومن أمثلة ذلك المتعلم الذى يفشل فى التعامل مع موقف فيه كهرباء أو غاز أو نار أو ماء أو معدن يتكمش ويتمدد مع أنه درس القوانين العلمية التى تضبط هذه المواقف ٠

ومن أمثلته المتعلم الذى يعجز عن أن يستوعب القضية الفلسطينية أو المشكلة اللبنانية مع أنه درس تاريخ الحروب الصليبية وتاريخ الاستعمار وهما نفس القضية ونفس المشكلة ٠ ومن أمثلته ما نقرأ فى اخبار الرياضة من الفاظ مثل هزمنا وانتصرنا وانتقمنا وأخذنا بالثأر مع أن الرياضة جعلت لاعلاء هذه النزعات البدائيه الساقطه ٠ ومن أمثلته مدير المؤسسة الذى ينشر الالغام وينظم المؤامرات لمن يأتى بعده حتى يقال أنه الحصيف الوحيد وانه كان يجب أن يستثنى من قانون التقاعد والاحالة الى المعاش ، مع أن من أهداف التربية تقديم الصالح العام على الصالح الانانى الذاتى ٠

وعلاج مثل هذه المشكلات الفردية والاجتماعية هو من صميم أهداف التربية فى المدرسة ومن أغراض كل درس وكل نشاط لو أن الأغراض حددت مقدما فى كل مناسبة وعمل على تحقيقها بجانب تحصيل الحقائق والمعلومات ٠

وهناك قواعد تضبط الأهداف التربوية نجملها فيما يلى :

أولا : يجب أن تكون الاهداف التربوية مما يوافق عليه المجتمع ٠ بل أن

المجتمع نفسه ممثلا فى قادته وأغلبيه أفراده هو الذى يضع الاهداف التربوية فى ضوء ما تراه الاغلبيه من مصالحه وأيديولوجيته وقيمه وأهدافه العليا • فالمجتمع وقد أنشأ المدرسة كاحدى مؤسسات الخدمة العامة فيه وأخذ ينفق عليها من الأموال العامه لا يقبل أن تتخذ المدرسة أهدافا ضد ما يراه مهما كان هذا الذى يراه • والمدرسه وهى من عوامل الحياة فى المجتمع لا تستطيع أن تغفل أهدافا يراها المجتمع • وقديما دخل محمد على باشا مدرسة وسأل أحد مدرسيها العائدين من البعثه ماذا يعلم فقال علم « الادارة المدنيه » فقال له مالكم أنتم والادارة وأغلق المدرسة • ومثل هذا تماما يحدث الآن لو أن مدرسة فى الولايات المتحدة دعت للمذهب الشيوعى أو لو أن مدرسة فى الاتحاد السوفيتى دعت للديمقراطية أو الرأسمالية أو لو أن مدرسة فى دولة ملكية دعت للنظام الجمهورى • والتزام المعلمين بأهداف المجتمع واجب مهنى لايقبل المناقشة • وليس معنى هذا أن ممارسات المجتمع لاتكون موضع نقد فى المدرسة بل من واجبها أن تناقش مشكلات المجتمع وانحرافاته ولكن ليس بقصد زعزعة نظامه بل بقصد تقويم ما يتعارض مع هذا النظام وجعله أفضل وأكمل وأصدق مع نفسه مهما كانت عقيده المدرس نفسه كفرد وكمواطن فهذا شأنه الخاص ويجب الا يمس التزامه المهنى ، أو تأثيره فى تلاميذه • ومنذ سنوات قليله قررت الولايات المتحده أن يقسم اساتذه الجامعات والمعلمين يمين الولاء للنظام الديمقراطى والرأسمالى وظهر اصطلاح « الاستاذ الاحمر » لمن ثبت عليهم الميل نحو الشيوعية وكان هذا مبررا لفصلهم • وبقيت اجراءات الفصل بعد أن أبطل نظام القسم لا عقوبة ولكن كاجراء وقائى للنظام •

وخلاصة هذا أن الأهداف التربوية يجب أن تستمد من أهداف المجتمع وتتمشى معها وتكون من وسائل تحقيقها ، ومن وسائل تحسينها وتصفيتها وتطويرها أيضا • وكثير مما يوجه الى المدارس من النقد سببه أن من يوجهون هذا النقد يحكمون بقيم وأهداف لما يقرها المجتمع بعد • وهذا

يفسر أن المدرسة تكون دائما متخلفة عن المجتمع لأنها لا تستطيع أن تأخذ بشيء الا بعد أن يكون قد أصبح اتجاها عاما في المجتمع ٠

ثانيا : يجب أن تكون الأهداف التربوية مما يمكن تعليمه في المدرسة بشكل أقوى وأوفى وأكثر فاعلية من غيرها ٠ فاحترام الوالدين قيمة كبرى في أي جماعه ولكن الاسرة أقدر على غرسه وتنميته من المدرسه ولذلك فهي مسئولية أولى للمنزل وثانيـة للمدرسـة وتنظيم الاسـرة هدف اجتماعي ملح عندنا ومع ذلك فهناك مؤسسات غير المدرسة تكون أكثر فاعليه في تحقيقة كالاذاعة والتلفزيون ومراكز تنظيم الاسرة فهو عليها فرض عين وعلى المدرسة فرض كفاية تقـوم بـه ولكن في حـدود امكانياتها ٠

ثالثا : يجب أن تكون الاهداف التربوية مما في دائرة قدرات التلاميـذ واستعداداتهم ، وما أكثر الاهداف الاجتماعية الهامة ولكنها فوق مستوى ادراك التلاميذ وميولهم واستعداداتهم ٠ ومن ذلك التربيه الجنسية وتنظيم الاسرة والعمليات الاقتصادية والدين العام ٠ فمهمه المدرسة تقف فيها عند حد توجيه الانتباه وتقرير المبادىء العـامه وتكوين الاتجاهات العقليه ٠

رابعا : استعداد المدرسة لأن تتبنى الهدف الاجتماعي المطلوب ٠ فكثير من الجهات والادارات تحاول الضغط على المدرسة لكي تعمل على تحقيق هدف مما يهم هذه الجهات ٠ ولكن المدرسة لا تستطيع بحكم ظروفها وبنيتها أن تستجيب ٠ مثال ذلك ما طلبته ادارة المرور من أن تعـلم المدارس قواعد المرور لتلاميذها ولكن المدرسة ليس من بين مدرسيها من تدخل قواعد المرور في دائرة أختصاصهم وليس في مواقفها ما تظهر فيه مشكلات مرور ويمكن ممارسة قواعده فيها ولذلك لم تلتفت المدارس كثيرا الى المطالبة بمثل هذا الهدف على أهميته ٠

خامسا : أن يكون من طبيعة مادة دراسية ما أن تحقق هدفا معينا . فكثير من أصحاب المواد الدراسية يدعون أنها تحقق أهدافا ليس من طبيعة المادة أن تحققها . كالقول بأن التاريخ من أهدافه تقوية الذاكرة وتنمية القدرة على التفكير وتأصيل حب الوطن والولاء له وهكذا عشرات من الاهـــداف نسبت الى التاريخ مـع أن طبيعته لاتمكنه من أن يحقق معظمها .

تصنيف الاهداف التربوية وصياغتها :

هناك تصنيفات عديدة للاهداف التربوية :

فقد تصنف الى أهداف اجتماعية كالولاء للنظام الديمقراطى واتقان العمليات الديمقراطية من انتخاب وتبعية وقيادة وتعاون وأهداف فردية كاتقان التفكير العلمى أو المنطقى ومعرفة حقائق علم من العلوم واتقان مهارة من المهارات .

وقد تصنف الى أهداف تربوية عامة كالنمو المتكامل للشخصية والالتزام بقيم الجماعة واتقان عمل منتج وأهداف خاصة بكل مرحلة من المراحـــل التعليمية واتقان أدوات تحصيل المعرفة من قراءة وكتابة للمرحلة الابتدائية والتوجيه المهني للمرحلة الثانوية .

وقد تصنف حسب أنواع الخبرة الى معارف ومهـارات وعـادات واتجاهات ومفاهيم وتعميمات .

وقد تصنف حسب أهداف كل مادة من مواد الدراسة كحب الأدب من نثر وشعر لدراسة اللغة وفهم مشكلات المجتمع ومقوماته لدراسة التاريخ ومعرفه البيئه الطبيعيه وكيفيه مواجهة مواقفها لدراسة العلوم واتقان التفكير المجرد وادراك العلاقات الكمية لدرسة الرياضيات .

ومعنى هذا أن الاهداف التربوية يجب أن تصاغ حسب المواقف التعليمية التى تدخل فى عمل المدرسه بحيث تكون دليلا واضحا للعمل التعليمى فى كل موقف .

ويجب أن تصاغ الاهداف التربوية صياغة واضحة تسهل عملية تحقيقها فالصياغة العامة الغامضة المجردة لا يتحقق منها شيء عملى • فالقول بأن الهدف من تعليم اللغة اتقان القراءة والكتابة ومعرفة قواعد النحو صياغة عامة قلما تساعد المدرس على الوصول الى نتائج ملموسة • أما القول بأن من أهداف تعليم اللغة ان يستطيع التلميذ أن يكتب خطابا أو طلبا بلغة واضحة وسليمة أو أن يتذوق الشعر أو ينظم الأبيات فى شيء يهمه من وزن قصير من أوزان الشعر أو أن يقرأ ما بين السطور فى جريدة يومية فهذه أهداف عمليه يمكن متابعتها وقياسها •

وهذا يبين أهمية الصياغة السلوكية للاهداف أى أن تصاغ الاهداف التربوية باسلوب من السلوك والقدرات لا باسلوب من المعارف أو الحقائق أو الصفات •

ومثال ذلك صياغة أهداف تدريس مادة الحساب بأسلوب عام مثل « ادراك العلاقات الكمية فى البيئة الطبيعية واجراء العمليات العدديه بدقه » • وقارن هذا بصياغة اجرائية وسلوكية مثل :

القدرة على اجراء عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة •

القدره على فهم الكسور والتعبير عنها واجراء العمليات السابقة عليها •

القدرة على فهم ايصال أو كمبيالة وتحريرها •

القدرة على ايجاد مساحة أو حجم •

القدرة على عمل جدول الضرب للاعداد ١٣ و ١٤ و ١٥ •

القدرة على تسجيل حركة بيع وشراء فى دفتر يومية •

القدرة على القياس والوزن وعد النقود •

القدرة على تقرير الأطوال بالنظر وبدون استخدام آلة قياس •

القدرة على قراءة رسم بيانى •

القدرة على التعبير عن متغيرات برسم بيانى .

القدرة على حساب تكلفة سلعة .

عادة الادخار وفتح دفتر توفير فى البريد أو فى مصرف .

ادارة جمعية تعاونية مساهمة فى المدرسة .

القدرة على تقدير الزمن بلا نظر الى وجه الساعة .. وهكذا .

ومثال آخر صياغة أحد أهداف المدرسة الابتدائية صياغة عامة كالقول بأن من أهداف المدرسة الابتدائية تحقيق النمو الاجتماعى للطفل . وقد يلمس الانسان الغموض فى هذه الصياغه فيوضحها بقوله : « القدرة على أن يكون التلميذ مواطنا صالحا يشعر بالسعادة الشخصية ويكون نافعا فى الجماعة عن طريق حصوله على حقوقه وقيامه بواجباته وشعوره بأنه وحده ديناميكية متفاعلة فى كيان جماعى ديناميكى حى » فهذه صياغة جيدة وأسلوب جميل ولكنه قليل الجدوى للمدرس . ثم قارن هذا بالصياغة الآتية :

فهم التلميذ لأهمية الجماعة : الفصل . المدرسة . الاسرة . الامة

تمسكه بحقوقه المتصلة بالجماعة .

المهارة فى المناقشة والأخذ والعطاء الشفوى والمادى .

احترام آراء الغير ولو خالف رأيه .

التمسك بالمسلمات الأخلاقيه عن طريق العادات والتقاليد المرنة .

القدره على التعاون مع الآخرين .

ممارسه العمل والانتاج واحترامهما .

مهارة التعامل مع كبار السن بأدب واحترام .

القدرة على احترام القوانين واطاعتها ولو ضد مصالحه .. وهكذا .

وهكذا يجب أن تصاغ الأهداف التربوية باسلوب اجرائى سلوكى

يسهل على المدرس العمل على تحقيقه كما تسهل ملاحظته وقياسه والحكم على أى مدى تحقق ٠

وفى المواد الاجتماعية جرت العادة على أن تصاغ أهدافها صياغة عامة كالقول بأنها تقوى روح المواطنة واحترام ابطال التاريخ القومى أو تنمية القدرة على التفكير أو تقوية التلاميذ فى اللغة أو فهم علاقات الوطن بغيره وهكذا مما لا يحمل معنى للمدرس فما مفهوم البطل وما مفهوم الوطنية وهكذا لا يتحقق شىء عملى ٠

اهداف المواد الاجتماعيه

قدمنا فى الفصل الأول أن المواد الاجتماعية هى تلك المواد الدراسية التى تعالج المجتمع دراسة ووصفا وتفسيرا وبيانا للعلاقات السائدة بين افراده تلك العلاقات التى تجعل من مجموعة كبيرة مبعثرة من الافراد جماعة منظمة تحكم حياتها القيم والقانون ٠

وقلنا أن المهم فى هذه الدراسة هى كشف هذه العلاقات وتفسيرها وبيان اتجاهاتها على أساس التسليم بأن هذه العلاقات هى اهم ما يربط بين أفراد الجماعة ويوجه نشاطهم المتعاون على البيئة الطبيعية التى يعيشون فيها أى وطنهم وتجعل منهم كلا ديناميكا متفاعلا تتحقق فيه مصالح كل فرد ومصالح الجماعة ٠ وهذه العلاقات هى التى تميز بين الجماعة البشرية وبين القطيع ٠

وقلنا أن هذه العلاقات متنوعة تنوع مناشط الحياة البشرية فهى علاقات سياسية واقتصادية وجغرافية وانسانية وثقافية ٠ ولما كانت هذه العلاقات لم تنشأ بحالتها الحاضرة أمس أو اليوم ولكن وراءها ماض طويل هو عمر هذه الجماعة على أرضها وتحت سمائها فهى علاقات متطورة فان لها بعدين آخرين :

١ ـ بعد زمانى يكسبها صفة الحركة والتغير والتطور ٠

٢ ـ وبعد حضارى يمدها بثقافة ومدنية خاصة بها هى عبارة عن الحلول التى توصلت اليها بذكائها للمشكلات البيئية والانسانية التى صادفتها على البيئة فهى نتيجة صراعها مع البيئة الطبيعية لتخضعها لحاجاتها ومع أنفس أفرادها لتستانسها من التوحش ٠

وكلا البعدين يعالجهما علم التاريخ الذى يكاد يكون علم العلوم بين العلوم الاجتماعية ٠ وذلك لأنه يتناول تطور كل أنواع العلاقات الاجتماعية التى تعالجها العلوم الاجتماعية الاخرى يسردها ويوضحها ويعلل لها ويبين مسار تطورها على اضواء ماضيها ٠

ماتقدم هو اساس التوصل الى أهداف تدريس المواد الاجتماعية بحيث تكون أهدافا متعلقة باكساب التلميذ كل مايتصل بهذه العلاقات الاجتماعية من حقائق ومفاهيم واتجاهات وعادات ومهارات ووجدانات وقيم حتى يستطيع أن يعيش فردا فى الجماعة معيشة قائمة على الذكاء والفهم والمشاركة ٠

وقد مر بك أننا نستطيع أن ننظر الى المواد الاجتماعية من وجهة نظر التربية بطريقتين الاولى : أنها مواد متكاملة تمثل دراسة واحدة تدور حول محاور اجتماعية كل مادة منها توضحها من ناحية تخصصها ٠ والثانية أنها مواد منفصلة كل منها قائم بذاته كما هى فى عالم العلم والتخصص ٠ وينبنى على ذلك أنه يمكن تناول أهداف تدريسها بطريقتين ـ الاولى أهدافها جميعا كمادة متكاملة والثانية اهداف كل منها على حده ، وكل منهما هى بسبيل الاخرى ٠

أهداف المواد الاجتماعية متكاملة :

للمواد الاجتماعية أهداف متصلة بالمجتمع وأهداف متعلقة بالنمو الشخصى للتلميذ ٠

أولا : الأهداف الاجتماعية :

١ ـ معرفة وفهم الجماعة التى يعيش فيها بخصائصها ومميزاتها ومشكلاتها ومركزها بين بقية الأمم وفى المجتمع العالمى ٠

٢ ـ معرفة الحضارة الحديثة المعقدة التى يعيش فيها ، وهى الحضارة التى تقوم أساسا على العلوم والتكنولوجيا وفهم مشكلات هذه الحضارة ٠

٣ ـ ادراك فكرة التطور والتغير والتقدم وحتميتها وضروريتها والاستعداد لقبولها والمساهمة فيها وهو عكس الجمود والرجعية ٠

٤ ـ الاقتناع بنعم الحضارة الحديثة على الانسان وما جلبت له من **الرفاهية** وتذوق ما انتجته من الفنون والاداب والاختراعات مع التنبه لمزالقها واخطارها وغلبة المادية عليها والعمل على الأخذ بنعم هذه الحضـــارة دون اضرارها ٠

٥ ـ فهم النظام الحكومى المعقد بمؤسساته وسلطاته وحدود هذه السلطات بما فيها من استقلال وتداخل وتوازن ٠

٦ ـ فهم النظام الديمقراطى وتكوين المهارات اللازمة للمعيشة فيه ســواء كانت مهارات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية ٠

٧ ـ فهم النظم الاجتماعية وهى تتراوح من المؤسسات السياسية الى النظام الاقتصادى الى نظام التعامل الى نظام الاسرة بكل ما يتعلق بها من المقومات والعلاقات ٠

٨ ـ فهم المشكلات الاجتماعية كالجهل والفقر والمرض والتخلف والحرب والتطرف والاستغلال والفساد بأسبابها والمنتفعين بوجودهـا وكيفية مواجهتها مع تكوين اتجاه انسانى نحو الذين يقاسون منها والميـل الى مساعدتهم ٠

٩ ـ فهم الحضارات الانسانية الاخرى التى تسود فى أجزاء أخرى من العالم فهما سليما يمكن المواطن من أن يحترمها ويعرف مزاياها وكيفية الافادة من حسناتها وتفادى حماقاتها ، دون جمود أو مغالاة مع ترك المجال لمزايا الحضارة القومية وقيمها والمحافظة على ما صلح منها ٠

١٠ ـ فهم قيمة التعاون واساليبه والالتزام بـــه وحفظ التوازن بينه وبين التنافس الشريف ٠

١١ ـ فهم حقيقه الارتباط بين كل فرد وبين الأفراد الاخرين وبين كل أمه وبين الامم الاخرى وما يترتب على هذا الفهم من الشعور بالمسئولية الاجتماعيه والانسانيه ٠

١٢ ـ فهم قيمة الفرد وقيمة ما يبذله من جهد فى النشاط الاجتماعى مهما كان ضئيلا واهمية ذلك لنفسه وللجماعة ٠

١٣ ـ تذوق الجهد البشرى والانجازات الانسانيه على مر العصور وما اقترن بها من مشاق وتضحيات تجنى ثمارها الآن وما يترتب على ذلك من شعور بالمسئوليه نحو الاجيال القادمه ٠

١٤ ـ تكوين الاتجاهات الصالحه نحو الايجابيه والانتاج وهو عكس السلبية والاقتناع بموقف المتفرج فى ركب الحياة ٠

١٥ ـ تكوين الاتجاهت الاقتصادية كالاعتدال فى الاستهلاك وحسن التعامل مع السوق وتقدير قيمة الادخار ٠

١٦ ـ تقدير أهمية السلام ومزايا عدم الانحياز الى التكتلات الدولية الا بقدر عند الضرورة والوقوف ضد الحرب والتآمر والعنف ما لم يكن ذلك دفاعا عن مصالح الامة والوطن ٠

ثانيا ـ أهداف النمو الشخصى :

١ ـ تنمية عادة القراءة الهادفة واتقانها بكل ما تنطوى عليه من السرعة والفهم والاستيعاب وقراءة ما بين السطور واستخدام المعانى فى فهم الاحداث الجارية وادراك العلاقة بينها ، وكلها ذات صلة وثيقة بقراءة المواد الاجتماعية .

٢ ـ القدرة على جمع المعلومات من مظانها وتنظيمها تنظيما يوضح المعانى والمغازى والقدرة على اعادة تنظيم المعلومات حسب طبيعة ما يعرض من الموضوعات .

٣ ـ وزن قيم الأدلة واستخراج دلالتها والتوصل الى نتائج سليمة ، وما يتعلق بذلك من القدرة على اتخاذ القرار وابداء الرأى وحب الحقيقة والوقوف الى جانبها .

٤ ـ التفكير وادراك العلاقات فى المواقف الاجتماعية والقدره على رؤية الحقائق الجزئية كاجزاء فى كل متكامل وعلى الاستقلال فى الرأى عن اقتناع مع المرونة وما يؤدى اليه كل هذا من الرقابة ضد أساليب الدعاية ووسائل الاعلام وجماعات المنحرفين والمتطرفين .

٥ ـ القدرة على التفريق بين الحقيقة والرأى وبين السبب والنتيجة وبين الفرض والبرهان فكلها أساسية فى التفكير الاجتماعى والسلوك المضبط تبعا له .

٦ ـ الولاء للوطن والتعاطف مع اهدافه ومصالحه والاتجاه نحو تحمل مسئوليته حتى ولو لزم الأمر للتضحية .

واضح أن كل هذه الاهداف هى بسبيل من ادراك العلاقات الاجتماعية التى هى موضوع المواد الاجتماعية وأنها من الممكن ان تأتى نتيجة لدراستها اذا أحسن تدريسها بوعى وقصد وتوجيه من جانب كل من المدرس والتلاميذ لانه فى التربية لا يأتى شىء مصادفة أو رد فعل غير مقصود به ، حتى

النتائج التربوية غير المباشرة أو المصاحبة التى يقول عنها أصحاب التربية أنها تتم على هامش نشاط تعليمى أساس عن غير صد ، لا يمكن أن تتحقق الا اذا كان المدرس شاعرا باهميتها مبرزا لها فى سياق الموقف التعليمى الأساسى والا اذا شعر التلاميذ بانها جزء من الموقف ، كما يكون أريج الورده جزءا من كيانها يحس به الانسان دون أن يراه فى تركيبها ، ولكن عليه قبل أن يستمتع به أن يحس به وأن يعرف أن الورده فيها العطر ٠

والآن الى أهداف المواد الاجتماعيه مادة مادة ٠

اهداف مادة التاريخ :

أسلفنا أن التاريخ بين المواد الاجتماعية هو علم العلوم ٠ وذلك لأن تطور قضاياها كلها يدخل فى تخصصه ٠ ويصعب جدا أن نستبين أى قضية منها الا فى ضوء تاريخها مستمدا من علم التاريخ ، فهو البيان الشامل لكل جوانب حياة اى مجتمع ، وحياة الانسانية كلا متكاملا ٠ وشمول المعرفة كان من مفهوم التاريخ منذ أن أصبح علما عند الاغيق ٠ وكلمة Historia اللاتينية التى اشتق منها اسمه فى اللغات الحديثة معناها « البحث » أو « المعرفة » ، بهذا العموم ٠

ونبدأ ببيان اغراض تدريس مادة التاريخ بقليل من التفصيل لأنه الصق المواد الاجتماعية بخصائص المجتمع وحركته وعلاقاته ، ثم لما لاحظناه من غموض اغراضه عند المعلمين والتلاميذ على السواء حتى أصبح بحوادثه وتواريخه عبئا على ذاكرة التلاميذ دون كثير من الفائدة الفعلية ٠

١ ـ التاريخ تنوير للحاضر فى ضوء الماضى :

التاريخ علم الماضى لأن موضوع بحثه الأساسى هو احداث الماضى من واقع وثائقه ، والى هنا ينصرف جل اهتمام علمائه ٠ ولكنه فى المدرسة يجب أن يكون علم الحاضر لأن وظيفته فيها أن يوضح لمواطنى المستقبل خصائص المجتمع الحاضر الذى يعيشون فيه وخصائص الدنية التى يتمتعون بها واحيانا

يقاسون منها ، وينور أمامهم مشكلات هذا المجتمع باظهارهم على أصولها والقوى الاجتماعية التى أوجدتها ، والأغراض التى كانت وراءها وكيف حاول المصلحون فى كل عصر أن يحلوها • وبعبارة اخرى فان التاريخ فى المدارس هو دراسة الحاضر عن طريق دراسة ماضيه • لأن دراسة الماضى ما هى الا تحليل للحاضر لبيان عناصره وحسناته ومشكلاته وهى ضرورية نظرا لتعقد المدنية الحاضرة وتشابك جوانبها وصعوبة فهمها من مجرد النظر اليها • فعملية التحليل هنا لازمه ولا غنى عنها لتربية المواطن الذكى •

٢ ـ التاريخ وسيلة لتقويم الحاضر :

الغرض التالى لدراسة التاريخ هو امداد الدارس بمعايير يحكم بها على هذا الحاضر وهى عملية ضرورية لاتخاذ موقف منه ان كان له أو عليه أو كان محافظة عليه أو تقويمه وتحسينه • وهذا هو أساس المواطنه الايجابية • فدراسة تاريخ الاغريق تبين كيف يتعرض المجتمع للانحلال اذا ساءت فيه النزعة الفردية • ودراسة تاريخ الاسلام تبين أن حرية الفكر وتشجيع البحث يؤدى الى رقى الحضارة وتقدم الجماعة • ودراسة تاريخ مصر فى العصر التركى تبين النتيجة الحتمية للانفصال العاطفى والفكرى بين الحكام والمحكومين وهى التخلف وانهيار الحكم • وهذه القواعد العامة تمكن الدارس من اتخاذ موقف من التغيير أو على الاقل عدم مقاومة الاصلاح اذا فكر فيه الغير •

٣ ـ التاريخ وسيلة لبناء المستقبل :

والغرض الثالث من دراسة التاريخ هو تبين طريق المستقبل • فكما أن الوقوف عند جمع الحقائق عن الماضى قليل الفائدة فان الوقوف عند فهم الحاضر والحكم عليه قليل الفائدة أيضا ولكن تتحقق الفائدة عندما يستخدم الأمرين فى السير نحو التقدم وتحقيق مستقبل أفضل • فالحاضر لن يدوم لأن التغيير من حقائق حياة المجتمعات البشرية • وليس لأى حاضر طريق حتمى نحو مستقبل معين ولكنه مفترق طرق لعدد من المستقبلات وفهم الحاضر ونقده يساعد الدارس على أن يشارك فى اختيار الطريق

الأمثل للمستقبل • فحركة التاريخ من الماضى الى الحاضر تشير الى الاتجاه الغالب الذى يجب أن يأخذه المستقبل • مثال ذلك الاتجاه نحو الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وانصاف العمال وتعليم المرأة والتصنيع وتعميم التعليم • فالنتيجة النهائية لدراسة التاريخ هى تحديد هذه الاتجاهات الصالحة فيستطيع الدارس أن يتخذ موقفا فى حركة المجتمع • وليس أضر بالمجتمع من جهل المواطنين بالاتجاه التاريخى الصحيح نحو المستقبل •

هكذا يكون للتاريخ وظيفة تربوية حقيقية لا يمكن أن يؤديها غيره من المواد على ضرورتها وأهميتها ، وكلها تقوم ادراك العلاقات الاجتماعية •

٤ ـ التاريخ وسيلة لبناء الخلق :

ما تقدم هى الأغراض الحقيقية لدراسه التاريخ • ومع ذلك فانه يمكن أن ينبنى عليها بعض الأغراض الثانوية • فمن قديم الزمان وأصحاب التاريخ يقولون أن له قيمة فى بناء الخلق لأنه يشتمل على نماذج من الفضائل والرذائل يتعلمها الدارس • وليس أبعد عن الحقيقه من هذا المذهب فالتاريخ ملىء بأمثله انتصار الرذيلة وانهزام الفضيلة ولم يكن أبطال التاريخ كلهم من أصحاب الفضائل ، وعلى ذلك فهو ليس موطنا للقدوة • ومع ذلك فله نتيجه أخلاقية كبيرة بمعنى آخر وهو أنه يقرر فكرة التغير والتقدم كما يبين فكرة تضامن الأجيال ومسئولية كل فرد عن رقى المجتمع ، ويقرر بعض المثل العليا التى تنفع المواطن الى أن يتخذ موقفا ايجابيا يتفق مع هذه المثل العليا الى درجة التضحية فى سبيلها • وهذه قيمة أخلاقية هامة •

٥ ـ التاريخ وسيلة لبناء العقل :

دراسة التاريخ على النحو السابق تؤدى الى بناء القدرة على التحليل والنقد ووزن قيم الادلة والحكم السليم على الأمور وربط السبب بالنتيجة ورؤية الحالة الحاضرة على أنها نتيجة لعملية تطور تمت فى زمن • وكل هذه قيم عقلية هامة • ولكنها لاتتحقق الا اذا درس بالطريقة السابقة •

٦ ـ التاريخ مدرسة الوطنية :

وكل ما تقدم من النتائج لابد من أن تؤثر فى شخصية المواطن فتجعله مواطنا ايجابيا صالحا · وهذا هو المعنى الصحيح للمواطنة · اما وطنيـــة الحماسة الجوفاء والفخر بانجازات الأسلاف والتعصـب الاعمى فليست هى الوطنية التى تصلح لهذا العصر ·

واهداف بقية المواد الاجتماعية هى سبيل من الأهداف السابقة · فكل مادة اجتماعية يجب أن تسـهم فى تكوين المفـاهيم والاتجاهات والحقـائق والنتائج التى ذهبنا الى انها الأهداف الأسـاسية لدراسة التاريخ ولاشك أن كل مادة لجتماعية تستطيع فى ميدان تخصصها أن تدعم ما يحققه التاريخ منها · ومع ذلك فلكل مادة أهداف وقيم بحكم طبيعتها نجملها فيما يـلى ولن يصعب على القارىء اذا ستوعب ما تقدم أن يربط كل هدف مما يـلى بما سبق من الاهداف ·

اهداف تدريس الجغرافيا :

١ ـ فهم البيئة الطبيعية التى تعيش عليها الجماعة وأثرها فى خيلتهـــا واحوالها من حيث الحماية أو التعرض ، من حيث الاتصال أو العزله ، من حيث درجه التبادل مع الجماعات الاخرى ·· الخ ·

٢ ـ معرفة المناشط اللازمة لتكييف البيئة أو التكيف معها ودرجة صـعوبة هذه المناشط أو يسرها والعوامل المساعدة عليها ·

٣ ـ فهم العلاقات بين الانسان وبيئته ونوع العلاقات الانسانية اللازمة للافادة من هذه العلاقات ·

٤ ـ تكوين مفهوم حاجة كل جماعة لغيرها واستحالة الانعزال ·

٥ ـ معرفة الموارد الطبيعية المتاحة ومدى استغلالها بطريقة مقيدة ·

٦ ـ معرفه أهم الحقائق المتعلقة بالكـون وقوانين سير الارض والمنـــاخ والاجرام السماوية ···· الخ ·

٧ ـ معرفة المهن والحرف المناسبة للبيئة ومستلزمات الانتاج ٠

٨ ـ تكوين المفاهيم الجغرافية الأساسية خصوصا ذات الطبيعة المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية مثل مفهوم السكان وكثافة السكان والانفجار السكانى وتلوث البيئة ٠٠ الخ ٠ وواجب المواطن بازائها ٠

٩ ـ معرفة قوى الطبيعة النافعة كمساقط المياة وحركة الرياح والضارة كتآكل الشواطىء ونحت التربة وانجرافها ٠٠ الخ ٠

١٠ ـ تعلم بعض المهارات الجغرافية الهامة كقراءة الخرائط وحساب فروق الزمن والتعبير عن الحقائق الجغرافية بوسائل كالرسم البيانى وغيره ٠

أهداف تدريس التربية الوطنية :

وهو الأسم الذى أعطى لعلم السياسة فى مدارس التعليم العام تأكيدا لوظيفية المدرسة ٠

١ ـ فهم النظام الحكومى والقواعد التى يقوم عليها كمشاركة الشعب وطبيعة السلطه ومصدرها ومبدأ الفصل بين السلطات ٠

٢ ـ فهم النظم ووظيفة كل نظام وعلاقته بالمواطنين واثره فى تنظيم حياتهم، وكيفية التعامل معه كنظام القضاء ونظام الشرطة ٠٠٠ الخ ٠

٣ ـ فهم الطبقات الاجتماعية وكيفية تكوينها وعلاقاتها وحفظ التوازن بينها ووسائل تحقيق مرونتها ٠

٤ ـ فهم أسس السياسية الجارية كالانفتاح والحياد الايجابى ودوائر العلاقات الخارجية ، وحدود هذه السياسات ٠

٥ ـ معرفه وسائل التعاون بين الامم والدول والمنظمات ٠

٦ ـ معرفة حقوق المواطن وواجباته وفهم فكرة تلازم الحقوق والوجبات ، وأنه لا حق بلا واجب ووجوب تقديم الواجب قبل الحصول على الحق ٠

٧ ـ تنمية الاتجاهات الاجتماعية الصالحة كالتعاون والتكامل ٠

٨ ـ معرفة نظام الضرائب ونظام التقاضى ونظام المرور وغير ذلك ٠

٩ – تنمية الاتجاه الصالح نحو الديمقراطية وتكوين المهارات اللازمة لها والوقوف على مفاهيمها الصحيحة ، وتكوين المفاهيم الصحيحة لاشياء كالملك والحرية .

١٠ – تكوين عادات احترام الملك العام ومراعاة الصالح العام وتقديمه على الصالح الخاص .

١١ – معرفة وسائل الاعلام والدعاية وخطرها وكشف زيفها وانحرافها والقوى التى وراءها او التى يمكن أن توجد .

اهداف تدريس مادة الاقتصاد :

١ – فهم النظام الاقتصادى المتبع فى المجتمع واصوله وصوره الصحيحه وانحرافاته .

٢ – فهم العمليات الاقتصاديه الاساسيه كالادخار والاستثمار وأسعار الفائدة ومعاملات المصارف (البنوك) .

٣ – معرفه الاصطلاحات الاقتصادية كالقرض الحسن والعرض والطلب والتضخم والميزان التجارى ... الخ .

٤ – معرفة ادوات التعامل كالصك (الشيك) والايصال والكمبيالة وكيفية تحريرها وقيمتها القانونية .

٥ – تكوين مفهوم التعاون الاقتصادى بين الأفراد والجماعات والحاجه اليه .

٦ – تكوين الميل الى الانتاج والحكمة فى الاستهلاك ، وفهم حركه السوق ونطاق السلع والخدمات .

٧ – تكوين مفهوم الضبط الحكومى فى ميدان الاقتصاد وضرورته وأساليبه وحدوده .

٨ – معرفه العلاقة بين الاقتصاد ونظام الحكم .

٩ – معرفة النظم الاقتصادية المختلفة ومزايا كل ومزالقه .

أهداف تدريس الفلسفة :

يقصد بالفلسفة تعود النظر الى الأشياء والمواقف والعلاقات نظرة ناقدة ومعرفة عللها ومقاصدها وتوقع نتائجها المرتقبة وهذا غير أخذ الامور أخذ التسليم بحكم العادة والالف وآراء السلف .

ولكل انسان (أو يجب أن يكون له) وجه نظر عامة غالبة تكون من اقتناعات فكرية وقيم ومعايير للخير والحق والجمال هى فلسفته فى الحياة .

ويهدف تدريس الفلسفه الى :

١ ـ تكوين عادة التأمل وتعمق الأسباب والعلل وتوقع النتائج مقدما فى ضوء وجهة نظر شاملة .

٢ ـ تكوين عادة التفكير المنطقى الخالى من التناقض الذى يقيم الحكم على أساس النتائج لا النوايا والتزامه فى مواقف الحياة .

٣ ـ تكوين مجموعة من القيم تحكم مواقف الفرد فى أمور الحياة الخاصة والعامة تحقق الانسجام فى تصرفه بازاء هذه الامور مع المرونة اللازمة لتكييفها حسب مقتضيات المواقف .

٤ ـ تكوين الذوق الجمالى الذى يساعد الفرد على تذوق الجمال فى الطبيعة والأشياء والفن والأدب .

٥ ـ تكوين اتجاه عام نحو الحق وتكوين عاده أخذ جانب الحق دائما مهما كلفه الانسان ذلك من عنت أو تضحية محتملة .

٦ ـ تكوين اتجاه عام نحو الخير وفعله بقدر ما تتسع امكانيات الفرد .

هذه هى أهداف تدريس المواد الاجتماعيه فى المدارس . ونقصد بـذلك انها الاهداف التى يجب أن يعمل المدرس على تحقيقها ويخطط طريقته ومناهجه ويكيف مادة دروسه بحيث تتحقق . وليس أخطأ من الاعتقاد بانها تتحقق تلقائيا من مجرد تدريس المواد الاجتماعية أى تدريس ، لأن الشىء غـير

الهادف لا يوصل الى هدف ، والهدف الذى لا يستهدف عن قصد وعن عمد لا يمكن أن يتحقق ، فليس فى الأمور الاجتماعية والانسانية علاقات عضوية او آلية تتم من تلقاء نفسها بحكم طبائع الاشتياء ٠

واول شيء هو أن تبنى المناهج على اساس هذه الاغراض ٠ وثبانى شيء ان يدرس المعلم موضوع درسه وقد وضع خريطة هذه الأغراض أمامه ليحدد أى الاهداف يمكن للموضوع أن يحققه ٠ وثالث شيء أن يهندس المواقف التعليمية بحيث تقود التلميذ الى رؤية هذه الأهداف والاقتناع بها وتدفعه الى تحقيقها لنفسه ٠ ورابع شيء أن يضع امام التلاميذ من القراءات والايضاحات ما يساعده على ذلك ٠ وخامس شيء أن يكون المعلم نفسه قدوة للتلاميذ ٠